مركز الصداقة الثقافي

شهاب محمد

القدس أنت



شعر

مركز الصداقة
الثقافي

حقوق النشر الإلكتروني والبث على شبكة الانترنت محفوظة لدار الصداقة

دار الصداقة للنشر الإلكتروني

دار متخصصة في النشر الالكتروني على شبكة الانترنت

مركز الصداقة الثقافي – فلسطين

www.alsdaqa.com

alsdaqa2004@hotmail.com

شهاب محمد

القدس انت - شعر

منشورات دار الشيماء بالتعاون مع الاتحاد العام للكتاب والادباء الفلسطينيين

فلسطين – رام الله

تقدمه

القدس عاصمة أبديه للثقافة العربية

اختلف الساسة والقادة العرب زمنا طويلا في القضية الفلسطينية، وفي القدس التي هي فلسطينية عربية إسلامية مسيحية في الانتماء، وما كان لهم أن يفعلوا ذلك، خاصة وان تحرير القدس لم يكن واجبا فلسطينيا، بقدر ما هو واجب عربي وإسلامي.

ونتيجة لذلك أصبحت القدس ضحية للدجل والنفاق والمزايدة، وفريسة للاقتتال الداخلي وأصبح كل طرف من هؤلاء يريدها لنفسه دون غيره ضحية أخرى من ضحايا أجواء اليأس والخيبة وصراع المصالح الضيقة.

وإذا كان بعض الساسة والقادة قد فعلوا ذلك فأصبحت القدس مهمشة لديهم لا تحتل في قائمة اهتماماتهم حتى موقعا متقدما فان على الشعراء والأدباء بوصفهم الضمير اليقظ للأمة وصوتها القوي الواعد أن يتحركوا لاستعادة مكانة القدس في صدارة الموقف الرسمي والشعبي العربي وان يذهبوا إلى ما هو ابعد من ذلك وهو بتكريس أنفسهم حماة وحراساً للقدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة ..الخ ذلك أن الفكرة يجب أن لا تغادر قلوبهم وعقولهم، إن القدس في خطر حقيقي ، وان الشعر مثلما فعل من قبل يجب أن يقرع طبوله لنصرتها ، والتحذير من الأخطار التي تتهددها ، حتى يسمع الأموات والأحياء وحتى يرى الأعمى ويسمع من به صمم وخاصة أولئك الذين وضعوا أصابعهم في آذانهم وعميت قلوبهم وعيونهم عن رؤية الحق ونصرته، وهم يجلسون على فوهات البنادق يرون وقت ما يشاءون ويسمعون ويبصرون ويفكرون ويخططون للاقتتالات الداخلية وللحروب الأهلية، يكرون ويفرون وينتصرون وينهزمون وكل واحد فيهم يدعي لنفسه انتصاراً مؤزرا، وهم في انتصاراتهم الكاذبة يدمرون الأوطان التي تنقسم على انقساماتها السابقة وتجوع الشعوب ، وتتراجع القيم، وتتعرى الحقائق ، تنهزم الأمة على كم

هزائمها المتراكمة وكل ذلك لا يهم فالمهم الأهم أن يبقى الحكم والحزب والتنظيم السياسي، وخلاف ذلك قابل للمراجعة والتعويض والمقايضة والانتظار.

وفي مثل هذه الأحوال الصعبة والمعقدة، تبدو القدس ضعيفة، حزينة، بائسة، وتبدو مهمة الشعر أكثر خطورة وتعقيدا، لأن القدس بحاجة إلى مواطن القوة والعزم والصمود ، بحاجة إلى استنهاض القيم والهمم والإرادات القادرة على تحمل المسؤولية، وتلك هي وجهة الشعر التي يجب أن تكون تعزيزا لصلابة وصمود أبناء فلسطين وتحديهم ، ذلك بأنهم الطليعة المؤمنة بانتظار دعم ومؤازرة الأخوة والأشقاء وبانتظار وعده سبحانه وتعالى ، وان الله لا يخلف وعده.

وأمام ذلك كله فإن القدس، مدينة الإسراء والمعراج، مدينة السلام، زهرة المدائن تحدد موقفها من الكلمة الشاعرة المبدعة على النحو التالي :

- القدس عاصمة فلسطين عربية إسلامية محتلة لها مكانتها المميزة ومركز الصدارة في اهتمامات كل فلسطيني وعربي ومسلم ومسيحي.
- قضية القدس وقضية فلسطين قضية العرب والمسلمين وأحرار العالم وليست قضية الفلسطينيين وحدهم.
- الاحتلال والاستيطان في القدس ومن حولها وفي فلسطين خطر يتهدد الأمة العربية والإسلامية كلها.
- إعادة القدس وفلسطين إلى مكانتها الطبيعية في مركز اهتمام القادة العرب والمسلمين يعد الخطوة الأولى لتصويب الخطيئة التي تمارس بحق فلسطين والقدس.
- تعزيز ثقة الجماهير والشعوب وتوحيد كلمتها وموقفها من الصراع في فلسطين.
- العمل على إلغاء كافة المناسبات الاحتفالية الخاصة بالقدس والتي تأتي لإثبات حضور أصحابها ولرفع اللوم والعتب وضرورة استبدالها بفعاليات تجعل قضية القدس هما يوميا معاشا للشعوب فتصبح بذلك عاصمة أبدية للثقافة .
- التعاطي مع الشعب الفلسطيني وقواه كوحدة موحدة لتعزيز صموده ووحدته بعيدا عن أجواء التشرذم والانقسام .

- دعم ومؤازرة النضال الوطني الفلسطيني في مقاومته المشروعة وفي كفاحه السياسي لتحقيق أهدافه العادلة في التحرير والعودة والاستقلال.
- تعزيز صور النضال للشعب الفلسطيني والأمة العربية في سبيل القدس وحريتها.
- ملاحقة الاحتلال وفضح أساليبه العدوانية في مصادرة الأراضي وقمع المواطنين الفلسطينيين والتنكيل بهم.
- فضح المتخاذلين المقصرين بحق القدس وفلسطين وواجب نصرتها.
- إظهار دور الأوفياء المساندين لنضال الشعب الفلسطيني قولا وعملا وتعزيز مواقفهم لتصبح أكثر شمولا واتساعا.
- تطوير الوعي واليقظة للأجيال الصاعدة لمواصلة مسيرة العطاء تأكيدا على حرية القدس وفلسطين والأراضي العربية المحتلة.
- نبذ كل أسباب الفرقة والخلاف والتي تؤدي لانحراف البوصلة عن اتجاهها الصحيح نحو القدس وفلسطين وإذا لم توحد القدس وفلسطين العالمين العربي والإسلامي فأي شيء آخر على الأرض يوحدهما ؟ لذلك يجب أن لا نيأس من إمكانية الوحدة حتى لو في حدها الأدنى وهو التضامن العربي الإسلامي لنصرة القدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامه وفلسطين الأرض المباركة المقدسه .. ومثل هذا التضامن هو الكفيل بتحرير القدس ودحر الاحتلال بقوة عدالة القضية وقوة الحضور الإقليمي والدولي على خارطة النزاعات والصراعات والمصالح الدولية المتشابكة ، في زمن القوة المتعددة الوجوه .

شهاب محمد
رام الله – فلسطين
2009/12/12

إهـــداء

يا صخرة في نورها

يتوضأ الفجر

يا قصة في عمرها

يتألق العمر

يا روعة في وهجها

يتلألأ الجمر

يا قدس

يا مدينة الاسراء

يا كنيسة القيامة المباركة

يا وعدنا

يا عهدنا الأبدي

يا قدس

القـدس أنـت،،،

النورُ أَنتِ، وأنتِ الشَمسُ، والْقَمَرُ
وليسَ إلاَّكِ ، يَرضى السمعُ والبَصَرُ

وَلَوْ توَّهمتُ بعضَ الوَهْمِ، في صورٍ
لأبهرَتْني على أشكالِها الصُوَرُ

وأَجْمَلُ القَوْلِ ، أن يسموُ الكَلام إلى
مَقامِ عَرْشَكِ، تَخشى خَطْوَهُ الحُفَرُ

يا أَنتِ، يا أُغنيات الشِعر، كَمْ لُغة
عَرفـــتُ مِنْ قَبْلُ ، إلاّ أنتِ لا أذرُ

وَكَمْ تَلألأ أَقمارٌ بذاكرتي
إلاّكِ أنتِ، أضاءَتْ شَمسَها الفِكَر

لَوْ أورثَتْني جوارَ النجم قافيةٌ
لقِلتُ وَحدك ، عِنْدَ الشمس لي قَدَرُ

وَلَوْ سَلَكْتُ دروبَ النجم في ألقٍ

فإنّ عِنْدَكِ طَرْفَ العين لي نَظَرُ

حَلِمتُ ما كانَ لي في الحلم مُتسعٌ

وكنتُ أحسب أنَّ الحلمَ لي سَفَرُ

والحلمُ مستودعُ الأرواح إنْ غَفِلتْ

في الحلم أوجاع مَنْ في الحلم يَنْحَسِرُ

حَلِمْتُ لكنْ بِيَ الآفاق شاردةٌ

وَفي الحقيقةِ ما في الحلم يَستَترُ

ياليلُ كُنْ بِي رَحيماً أينما رَحَلَتْ

أطيافُها، أَوْ هَمى في وَجْدِنا مَطَرُ

وَفي الزمانِ الذي ما حَوْلَهُ خَطَرُ

ما قبلهُ مَطَرٌ، ما بَعْدَهُ سَهَرُ

يالَيلُ كُنْ ليَ رفيقاً أَينما سَكَّنَتْ

رِياحُها ، غيمُها ، يَهمي وَينْهَمِرُ

وَكُنْ صَديقاً وفِيّ العهد في زمن

فيه المروءآت ، لا تُبقي ولا تَذَرُ

تَحرَّقَ الشوقُ بي ، والسهدُ أَرَّقني

وَقافياتي ، على أَوزارها تَــــزِرُ

ما هدَّنّي سَفَرٌ، أَو غالني قَدر

أو هَمني بَشَرٌ، أو راعَنَي خَطَـرٌ

يا ليلُ كُلُّ دروبِ الشوقِ ، لي نَغَمٌ

وَغيرُ ذلكَ ، لا عــودٌ ولا وَتَــــرُ

غَنَيْتُ أحزانها ، بَحْراً وقافيةً

وقلتُ أَزمانَها في الشِعْرِ تَنْتَظِرُ

ما كُنْتُ أَحسبُ أني واهمٌ زمَنَا

ولا تَخَّيلتُ ظَهْرَ الليلِ يَنْكَسِرُ

أتى الزَمانُ على أَهلي ، وقصَّتِهِمْ

فَشرَّدَتْنا ، على تَشريدِنا التتَرُ

أَتى الحِصارُ، وأَكداسٌ مُكَدسَةٌ

مِنَ التوابيتِ ، والأَقدارُ تَقْتَدِرُ

لَمْ يَبْقَ دارٌ لَنا فيهـــا مآذنها

ولا سبيلٌ لَنا والحالُ ، ما ذَكَرُوا

الكلُّ يَخْرجُ مَسروراً بِنَزوَتِهِ

وَلا شعورٌ لَهُ في الهَمِّ يَنْصَهِرُ

وَالكُلُّ يأْتي ولا يَأْتي بلا أَمــلٍ

وَكُلُّ آمالِهِمْ في الوَحلِ ، تَنْحَدِرُ

سبحانَ ربُّك في القدسِ التي وُعدَتْ

فأذَّن الصُبْحُ فيها وإنتَشى الحَجَرُ

سُبحانَ ربُّكَ ، والقرانُ ردَدَها

"مَسرى النَبيِّ .. وفيها ساجدُ عُمَرُ"

سبحانَ ربُّكَ ، في القدس اِلتي ذُكرَتْ

وأينعَ الَطــهر ُ فيها وارتَوى الشَــجَرُ

يا وَعْدَنا في زَمانٍ مَنْ سيذكُرهُ

إذا تَجلَّتْ بها الآياتُ والنُذُرُ

يا وَيلَنا فِي سُبــاتٍ طالَ مَوْعِدُهْ

لَوْ طالَها خَطَرٌ، أَو مَسَّها ضَرَرُ

تَسْتَصرخُ القَومَ والدُنيا معابدُها

ولا مُجيبٌ ، ولا حِسٌ ، ولا خَبَرُ

وَدَربُ آلامها ، أجراسُها صَرخَتْ

وَيلٌ لأَسرِلَها في القَيْدِ يَنْأَسِرُ

تَأبى المُروءَةُ ، أَنْ تَبقى مُضيَّعَةً

مَكلومَةَ الوَجْدِ ، في الأَحشاءِ تَنْفَطِرُ

تَأبى الكَرامَةُ .أن تَبقى مُدنَّسَـةً

والعارُيهزِمُنا ، والبَغْيُ يَنْتَصِرُ

مَـاذا أُسَطِّرفي أَعمـــاقِ ذاكِرتي

تَغَلَّبَ القَهرُ فينا ، وَانكَوى الحَجَرُ

مَاذا أُدّونُ فِي الوِجدانِ مِنْ حَزَنٍ

فَالقَلْبُ صَحراءُ ، لا ماءٌ ولا شَجَر

صَحْراءُ.. صَحْراءُ لا حِلٌّ ولا سَفَرٌ

وَلا بِحارٌ، ولا نَجْمٌ ، ولا سَمَـــرُ

والعُمْرُفي غَفْلةٍ يُطوى بِلا زَمَنٍ

ما هَمَّنا فيهِ طولٌ حَلَّ أَمْ قَصِرُ

أَستَغْفِرُاللهَ ، كَمْ فِي العَصرِمِنْ خَسَفٍ

وَمِنْ كُسـوفٍ تَّوارى خَلْفَهُ البَشَـــرُ

أَستَغْفِرُاللهَ ، كَمْ فِي الجَهْلِ مِنْ خَطَرٍ

وَمِنْ ضَبابٍ ، تَوارَتْ خَلْفَـــــهُ الفِكَرُ

أَستَغْفِرُ اللّهَ ، كَمْ في القَوْلِ مِنْ شَطَطٍ

وَمَنْ خَرابٍ بِهِ يَستفحِلُ الَضَرَرُ

أَستَغفِرُ اللّهَ ، والأقـدارُعابسـةٌ

عُبوسَ مَنْ ضيّعوا في الأَمسِ ما ادْخَرُوا

أَستَغْفَرُ اللّهَ ،والأَوطانُ تائهةٌ

وأَيُّ شيءٍ إذا ما ضَاعَ يَنْكَسِرُ

يا شامُ ، يا شامُ والأحلامُ مُقْعَدَةٌ

وَكُلُّ ذي وَجَعٍ ، في قلبِهِ سَقَرُ

أينَ الفوارسُ مِنْ حَمدان ، واعجباً

وأينَ سَيْفُكِ ، سيفُ الدولةِ الَبَترُ

وأَين أَينَ بنو قَومي وَعِزَّتِهِمْ

أَيْنَ العروبةُ ، والإسلامُ والأُخَرُ

ما زِلْتُ أُومِنُ أَنَّ الشامَ مَفْخَرَةٌ

ودارُها العزُّ، والبستانُ والشَجَرُ

ما زِلْتُ أَحمِلُ في ظَنّي مَحاسنَها

وَلَمْ يَزَلْ في خَيالي طيفُها العَطِرُ

" يا ابنَ الفُراتينِ " والأيامُ شاهدةٌ

والنسْرُ في شَأوِهِ يَعلوُ وَيَنْحَدِرُ

"يا دجلةَ الخيرِ" كُلُّ الخيرِ فيكَ وَقَدْ

تَقَهْقَرَ الجَحفلانِ .. الكُفرُ والغَفَرُ

أَهل العراق خُذوا مِنْ دَهْرِكُمْ حَذَراً

تَحالفَ البغيُ ، والشَيْطانُ ، وَالكِبر

وَلَمْ تَزَلْ ساحةُ الميدان راقصةٌ

والخيلُ فيها ، وفيها الرومُ تَنكَسِرُ

وَنَحْنُ خَلْفَ جدارِ العارِ تَطْحنُنا

عِظامُنا ، وَعلوجُ الأرض تَنْتَظِرُ

وَيا نَسيمُ إلى لُبنانَ في عَجَلٍ

إلى الشقيف .. إلى صَبْرا ،هُما الأَثَرُ

وَقُلْ لأَهلي وَرَبعي ، ما نَسِيت ولا

أنسى زَماناً مَضى في الوَجْدِ يَخْتَمِرُ

وَتَلُ زَعتَرِنا المَحبوب ِ، ما رَكَعَتْ

أضلاعُهُ ، أَوهَوَتْ هاماتُ مَنْ صَبَرُوا

يا شَعْبَنـا ، يا عَليَّ الهمِّ لي أربٌ
أ
َنْ تُستَجارَ ، فَهوي دونَك ِالصِغَرُ

إِقبضْ على جَمْرِها ، فالنارُ ماخَمَدَتْ

والريحُ مِنْ حولِها ، والقَهْرُ، والكَدَرُ

إقبضْ على جَمْرِها ، فالقدسُ ما برحَتْ

فيها الذئابُ، وفيها النـــارُ تَستَعِرُ

وَقـل لَهمْ ، عيدُنا رَهْـنٌ بِعودَتنِا

لَوْ أَورثَونا جِنانَ الكَوْن ِ، ما ظَفِرُوا

وَمِنْ هُنـاكَ إلى مصرٍ وَقَلْعَتِها

إلى شموخِ غَوالٍ ، دونَهُ الدُرَرُ

يا دارةَ النيلِ ، والأبطالُ قَدْ عَبَرُوا

وسطرُوا آيةَ التحريرِ، وانتَصَرُوا

يا درةَ العُرْبِ والأَحرارِ مِنْ زَمنٍ

ويا زمان رجالٍ ، فيكِ ما انْدَثَرُوا

فيكِ السُؤالُ ومِنْكِ القولُ ما بَرِحوا

في كرمةِ الدارِ، مَنْ بالدارِ قَدْ غَدَرُوا

فيكِ السُؤالُ ، اذا أحتار الجوابُ وكَمْ

كانَ الكلامُ ومِنْكِ الفِعْلُ ، يخْتَصرُ

وإرحَل إلى المَغربِ العربيِّ قُلْ لَهمُ

سواعدٌ ، لِسوادِ الدَهرِ يا مُضَرَ

يا أَهلَ أندلسِ التاريخِ ، يا عربٌ

تطاوَلَ البينُ ، والتَبيانُ يَنْحَسِرُ

ما بال أندلسٍ تُغشى بأندلسٍ

وما تَحرّكَ في أحشائِنا الخَطَرُ

إذهَبْ إلِيهِمْ ، إلى دارِ الملوك وقُلْ

يَا لَجنةَ القدسِ ، إنَّ القُدسَ تحتَضرُ

وابْعَثْ تَحايا إلى مَلِكِ الملوكِ ، وَقُلْ

مَا شِئتَ للشعبِ.. يا مختارُ يا عمرُ

قَدْ قالَ قائِلُهم ، لا" أَسراطينَ "ولاَ

ما كانَ قَدْ قيلَ فيهِ الحَلُّ يُؤتَمَرُ

قُولُوا لقائِلِها ، في القُدس مَذبحةٌ

قولوا لمُنذِرِها ، للهِ ما نَذَرُوا

واصْعَدْ إلى صَعدةٍ ، وانظُرْ إلى يَمَنٍ

وقل فَدَتْكَ دروسُ الدَهرِ والعِبَرُ

يا وَيْحَ أمتِنا ، في لَيل أمتَنا

في جَور ظُلمتِنا ، الكُلُّ يَنْتَحِرُ

ماذا دَهاكُمْ ، وَقَدْ ضَلَّتْ خَناجِرُكُمْ

فأغرقَتْ دَمَها في دَمْعِها الأُسَر

عَوْدٌ على بَدء ، يا عَمانُ فانتظِري

يا موطناً ،عِزّهُ الأمجادُ والسِيَرُ

فيكِ الصحابةُ ، يا طُهْرَ التُرابِ ، ويا

طهر المكان ، وفيكِ الأَنبياءُ سَرَوُا

يا أخوةَ العهد ، إذ في القَول مُخْتَصرٌ

فالعهدُ والعهدُ ، لالَغوٌ ولا بَطَرُ

لَنْ يَبلغوا شأوَهم فيما يُحاكُ ولاَ

لَنْ يستوي عِنْدَنا طَوْرٌ ومُنْحَدَرُ

واقرأ كلاماً .. شعوراً مِنْ مَحبتنا

أُردنُ ، قَدْ خَسئوا مَهما هُموُ حَفَروُا

في القدسَ مَوْعِدُنا .. في دارِ دَوْلتنا

تعلو بعودتنا ، والخوف يُزدَجرُ

في اللهِ نُصرتُنا ، تَبدُو بِوحْدتِنا

تَمضي عَلى يَدِنا .. تَعلُو وَتَزْدَهِرُ

وَعُدْ إلى النيلِ والسودانِ ، ما فتئَتْ

فيه ِالصراعاتُ ، والأحقاد تَنْفَجِرُ

وَقُلْ إذا أقبلَتْ ، فالنَصرُ مُنْتَظَرُ

وإنْ تَولَتْ ، فبالاشرارِ تَنْشَطِرُ

وَقُلْ لأَهلِكِ في السودانِ، ما عَلِموُا

وَما شهدناهُ .. ماقُلناهُ ، ما خَبِرُوا

الوحْدة الوحدة الكُبرى بِما حَمَلَتْ

والرأيُّ بالرأيُّ ، مَنْ بالرأيِ يَنْكَسِرُ؟

وَكُنْ على قَلْعَةِ ، عِنْدَ الخليجِ إذا

نادَيْتَ ، يا بَحْرُ، يا بَحْرِينُ ، ياقَطرُ

" إنَّ العُيونَ وإنْ في طَرْفِها حَورٌ"

في لَمْحها بَصَرُ .. في وَخْزها إبرُ

ومِنْ دُبيّ ، إلى كُلُّ الخليجِ .. هُنا

الَحالُ بالحالْ ، لا خِدْرُ ولا خَدَرَ

واذْهبْ إلى مَكّة . البَيْتِ الحَرام ، وَقُلْ

فيكِ إسْتخارتُنا ، ما استَوقَدَ الشَرَرَ

" يا دارَ مَكّةَ " ، يامَهوى الفؤادِ ، وَيا

نورَ القلوبِ ، ومنْك السَمْعَ والبَصَرُ

هذي المَنايا ، ضَحايا البؤسِ قَدْ شَهقَتْ

قَهراً ، فجاءَتْ على الأكبادِ تَعْتَمِرُ

هذي الخُطوبُ ، وقد جُنَّت مظالمُها

فَعمّ ر اليأسُ ، فيها واستَوى الضَجَرُ

هـذي الضَحايا ، التي غيلَـتْ كرامتُها

وَقَدْ تساوَتْ بِها الأغنامُ والبَقَرُ

هـذي الضَحايا ، ضَحايا الظلمِ ما انْتَظرتْ

الا لتفضـح مـن بالعـاريدثـر

يا سيّدي .. يا رَسولَ اللهِ يا أَملاً

ويَا نَبيّاً بـهِ الأقمارُ تُبْتَـدرُ

يا سيّدي .. يا نَبيَّ الحقِ ، واأسفاً

عذراً ، ونَحنُ على الأعذارِ، نَعتَذرُ

إسراؤُكَ القدسُ في الأوحال غارقةٌ

مَنْهوبةٌ .. والأَسى في حَلقِها زَوَرُ

تَأتي صلاةٌ، وتَمضي "جمعةٌ" ، وتَرى

دورَ العبـادةِ، لا جَمـعٌ ولا نَفَـرُ

والآن يَفْتِكُ رَهَطُ الغاصِبينَ بِها

يَستوطنَونَ ، وتَعلـو دورَها دِيَـرُ

تَشكوُ إلى اللهِ والدُنيا مآذنُهـا

وتَستَجيرُ ، فَلاَ جارولا أجِرُ

يا ربّ فأرْحَمْ عباداً في مَصائِبِهم

ودمّر الرِجسَ ، مَنْ بالرجْسِ يأْتزِرُ

يا ربّ وَعْدكَ ، عَجِّلْ في هَزيمتِهِمْ

وطهِّر القدسَ ، والأقصى الذي أسرَوُا

وامْحَقْ نِفاقاً لِمَنْ طالَ السباتُ بِهِمْ

عميٌّ ، وُبكمٌ ، وفي آذانِهِمْ وَقرُ

يا ربّ ، هذا قليلٌ مِنْ كبائرهِمْ

وَكُلُّ شيءٍ ، إذا ماشِئْتَ يِنْحسِرُ

فانْصرْ دياراً ، لِغيرِ اللهِ ما رَكَعَتْ

وانْصرُ جُموعاً بأمرِ الحقِّ تَأْتَمِرُ

سيرة ذاتية

شهاب محمد

لواء متقاعد

البلدة : حارس

مواليد: 1951/2/17

مؤهلات:

- بكالوريوس تربية / لغة عربية جامعة القدس المفتوحة.

- دبلوم تخصصي في ادارة المؤسسات الأهلية.

- التحق بصفوف الثورة الفلسطينية في نهاية العام 1967 وخاض معاركها الأولى.

- أصيب في 1968/10/29 داخل الأرض المحتلة اصابات بالغة.

- عمل في السفارة الفلسطينية في الكويت مسؤولاًَ في مجال الاعلام والصحافة والشؤون الثقافية 1974-1978

- كان معتمداً لصندوق القومي الفلسطيني في الكويت للفترة ما بين 1978-1990.

- عمل في مجال الصحافة الكويتية اضافة إلى عمله في السفارة فكان كاتباً في الملف السياسي لجريدة الأنباء الكويتية وفي جريدة الوطن والقبس والرأي خلال السنوات من 1976-1990.

- انتخب أميناً لسر الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الكويت لدورات متعاقبة.

- عضو اتحاد الصحافيين العرب.

- عضو اتحاد الصحفيين الدولي I.F.J

- انتخب عام 1999 عضواً في الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في فلسطين عام 2003 وانتخب من الهيئة الادارية قائماً بأعمال الرئيس من 2003-2006.

- عمل في التوجيه السياسي والوطني في الفترة ما بين 1995-2009 ، وكان عضوا في قيادة التوجيه السياسي والوطني .

شغل المواقع الآتيه:

- نائباً لرئيس مجلة "وطني" من عام 1995-1998.

- رئيساً لتحرير مجلة "وطني" اعتباراً من 1998.

- مفوضاً سياسياً للشرطة في محافظة رام الله والبيرة.

- مفوضاً سياسياً للدفاع المدني.

- مديراً عاماً للشؤون الادارية والمالية في التوجيه السياسي والوطني منذ 2006/7/1.

- شارك في معظم مؤتمرات الكتاب والصحفيين والمجالس الوطنية، وفي عدد من المهرجانات والدورات -ونشر كثيراً من مقالاته وأعماله في الداخل والخارج.

له الاصدارات الآتيه:

فصول في زمن المأساة	شعر
رحلة في بحر	شعر
حلم الفتى العائد	شعر
وثبة للغزل قبلة للقمر	شعر
رجع الجوى	شعر
موال الأرض	شعر
الحجارة	شعر
أحاكمكم	مسرحية شعرية
سلطان الوهم	مسرحية شعرية
شعراء فلسطينيون	متابعات نقدية
آفاق مسيرة السلام	مقالات سياسية

تحت الطبع:

كلمة السر	رواية

وبعد:

إن في القدس فتية ورجالاً
لا تهاب الردى وحجم الخسائر

وفلسطين شعبها في تحدٍ
علمته الحياة كيف يخاطر

نركب الهول والجراح جراح
ونجوب الأقدار.. فيها نسافر

يا بلادي حملت قلبي وجرحي
وتحديت قاتلي والمخاطر

يا بلادي حملت قدسي وعرسي
فتعالت إلى السماء الحناجر

إن عرس الشهيد عرس بلادي
فاحملوه دماً زكياً وطاهر



تَحرَّقَ الشوقُ بي ، والسهدُ أَرَّقني
وَقافياتي ، على أوزارها تَزِر

ما كُنْتُ أحسبُ أني واهمٌ زمَنَا
ولا تَخَّيلتُ ظَهْرَ الليلِ يَنْكَسِرُ

سبحانَ ربُّك في القدسِ ِالتي وُعدَتْ
فأذُن الصُبْحُ فيها وإنتَشى الحَجَرُ

سبحانَ ربُّكَ ، في القدس ِالتي ذُكرَتْ
وأينعَ الَطهرُ فيها وارتَوى الشَجَرُ

سُبحانَ ربُّكَ ، والقرانُ ردَدَها
"مَسرى النَبيّ .. وفيها ساجدُ عُمَرُ"

مركز الصداقة الثقافي

مركز الصداقة الثقافي

ملتقى الصداقة الثقافي

www.alsdaqa.com/vb

مجلة الصداقة الثقافية

www.alsdaqa.com

دار الصداقة للنشر

www.alsdaqa.com/dar

المقر الرئيسي :غزة-شارع أحمد عبد العزيز- عمارة عنان-الطابق الأول-المدخل الغربي

هاتف: 8-2824056 (970)+ جوال: 59 9725600 (970)+

فاكس: 8-2882311 (970)+ إيميل: alsdaqa2004@hotmail.com